Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنه مع ذلك لا يتنكر لظروف الشاعر الروحية والنفسية ، وأحداث حياته السياسية والاجتماعية والعقائدية ، فقد نسترشد بها ونفيد منها . ولكننا ننكر أن يتحول العمل الأدبي إلى وثائق تاريخية وسياسية واجتماعية ونفسية .

وبهذه الحرية انصرفت إلى تأصيل هذا المنهج ودعم أركانه الثلاثة . التي تمثلت في :

- التشكيل اللغوي .
- الإشعاع الفني .
- بناء القصيدة على طريقة اللوحة .

وقد طبقت هذه الأركان على بعض شعر المتنبي . وهذا هو الأمر الجديد الذي أعتقد أنني قدمته للقارئ في هذا الكتاب . وهو الذي يشكل بالفعل القسم الأول من هذا الكتاب .

ولكن في أثناء هذه العملية النقدية ، صدرت الطبعة الثانية من كتاب أستاذنا المحقق الباحث الأديب محمود محمد شاكر ، فتناولته بالتقويم الموضوعي ووازنت بينه وبين كتاب طه حسين « مع المتنبي » في خمسة فصول ، نشرت ابتداء من العدد الثاني والخمسين من مجلة الثقافة الصادر في يناير ١٩٧٨ حتى العدد السابع والخمسين الصادر في يونية ١٩٧٨ .

وقد رد الأستاذ شاكر على هذه المقالات الخمس بثلاثة فصول مطولة ممتازة نشرت ابتداء من العدد الستين الصادر في سبتمبر ١٩٧٨ .

وقد رأيت أن أضيف هذه الفصول الثمانية لتكون القسم الثاني من هذا الكتاب .

ثم عنّ لي أن أضيف قسماً ثالثاً إلى هذا الكتاب هو شعر المتنبي كله . مضبوطاً بالشكل مشروحاً شرحاً دقيقاً .

وبذلك يكون كتابي في « عالم المتنبي » بأقسامه الثلاثة نموذجاً لما كنت أريد تحقيقه لشعرنا العربي القديم .

ففيه منهج للتذوق الجمالي والفني للشعر يمكن أن يحتذى .

وفيه دراسات نظرية وتطبيقية تدور حول هذا الشعر نفسه .

ومع هذين ، النص الكامل لشعر المتنبي موضوع الدراسة والتذوق .

* * *

وعسى أن نتمكن من إخراج هذه الأقسام الثلاثة في مجلد واحد مهيب جذاب ،